ما استهولوا ما سمعت فقد الشاهد عن الغيب لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ❀

فصل · دانت

يعني شديده القلق من ذكر الموت كثيره الضجيج
تعلت لها وجدت لا يصلح هذا القلق الا بوجوه **اولها**
ان الصحيح ما ينفعك ولا بد من ان يوطن على ان الخالق
سبحانه يبني ويهدم ويعطي ويمنع ويهب ويسلب
فان سلمت سلمت وان اعترضت اثمت والقدر لا يتغير
وقد قال عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في
~~الدنيا~~ الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ❀ وقال علي رضي للاشعث
الله عنه للاشعث بن قيس ان صبرت ايمانا واحتسابا
والا سلوت كما تسلو البهايم فكانت يد ما تنفس باستغاثتك
ردت الكرب كربا ومن تفكر في الموت وانها مات
كل لحظه فلان تتشاغل عن ذكره ليلقاه مره خير له
من ان يجده على نفسه كرا كل لحظه الا ان يجد الانسان
غفله فيبادر بها بذكر الموت كما قال عليه السلام
اكثروا ذكر هادم اللذات ❀ **والثاني**
ان المتصرف مالك واعراضنا للملوك حنوث ❀

قلت فهو الصواب ❀ قال ابي فكتبته له كما قلت ❀
وكان جماعه قد اشتد بهم لحفظ كتاب الوزير وحمل
له على ذلك اخبار ومشاهرات سيما بالليل جالس
حضرة الوزير واذا انواح شعر امر بحفظه صورة ما لست
رددته على الوزير فلما انهى ذلك قال الوزير ماده
هذا كلام ابن الجوزي فانه دفع لي كراريس عن امور له
علقه في كتابي فقال لي هذا خطا ❀ فقال لي صحح قوله وقد نهيت
اليه وانس هذا من كلامي ولا شوحي هذا كلام الشيخ
ابو الفرج ❀ قال ابي فما سمعت ذلك فلما خلوت
بالوزير قلت له يا مولانا ما اوليكم او لدا فقال كربت ما لدى
فارضني فيه وقلته فكان الصحيح معك ❀
كتبه علي بن الجوزي عن ابيه ❀ رضي الله عنهما ❀

فصل · من تلبيس ابليس

على طلاب العلم انه حسن لطالب الحديث كثره السماع
والطلب فيستكثر من كتب الحديث ومد الرحله
الى البلدان والذي في هذا الجزء هو في هذا
الجزء ولو كان العمر يحتمل لم يعب من ذلك باس وانما
كان هذا ممكنا في الزمن الاول لفضل الحديث
وقرب الاسناد فاما اليوم وقد اشتد الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)